



استراتيجية المنح الخيرية للمؤسسات المانحة والصناديق الخيرية



استراتيجية المنح الخيرية للمؤسسات المانحة والصناديق الخيرية

مقدمة:

توزع المؤسسات المانحة والأوقاف وصناديق المسؤولية الاجتماعية والصناديق الخيرية مبالغ كبيرة كل عام، ومع ذلك ما زال كثير منها يمنح استجابة للطلبات الواردة، ويشتت موارده على قضايا متباعدة، ولا يستطيع إثبات ما غيرته منحه. وحين تغيب استراتيجية المنح الخيرية ونظرية التغيير ومعايير الاختيار وانضباط المحفظة، تعجز المجالس عن الحكم على القيمة وتواجه الجهات المستفيدة متطلبات غير متوقعة. تمكن هذه الدورة من كور كونسبت العاملين في الجهات المانحة من تحديد مجالات التركيز واختيار نماذج المنح وانتقاء الجهات المستفيدة وتمويلها والتعلم من النتائج، ويخرج المشاركون باستراتيجية منح ومخطط لدورة المنح لمؤسسة نموذجية.

أهداف الدورة:

- تقييم تفويض الجهة المانحة وسجل عطائها وموقعها بين الجهات المانحة الأخرى قبل وضع استراتيجية جديدة
- بناء نظرية التغيير للجهة المانحة واختيار مجالات التركيز باستخدام مصفوفة أولويات موزونة
- المفاضلة بين نماذج المنح الاستجابية والاستراتيجية والتشاركية والقائمة على الثقة لكل مسار تمويل
- تصميم دعوات تقديم المقترحات ومعايير التقييم وفحوص العناية الواجبة وشروط المنحة ودفعات الصرف
- الإشراف على محفظة المنح عبر الزيارات الميدانية والتعلم وقياس الأثر وبناء القدرات وتخطيط الخروج
- إدارة قرارات لجنة المنح بضوابط تعارض المصالح ورفع تقارير شفافة إلى الأمناء والمتبرعين

الفئة المستهدفة:

- موظفو البرامج والمنح الذين يديرون الدعوات ويقيمون المقترحات ويتابعون الجهات المستفيدة في المؤسسات والصناديق الخيرية
- مديرو المنح المسؤولون عن استراتيجية العطاء والموازنة السنوية للمنح في الجهة المانحة
- الأمناء وأعضاء لجان المنح الذين يعتمدون المنح ويضعون سياسة العطاء
- مديرو صناديق المسؤولية الاجتماعية والعطاء المؤسسي الذين يوزعون موازنات الاستثمار الاجتماعي للشركات
- مديرو الأوقاف والصناديق الخيرية الذين يحولون عوائد الاستثمار إلى برامج منح
- مختصو التعلم والأثر الذين يقيمون ما حققته محفظة الجهة المانحة

محاوِر الدورة:

اليوم 1: مشهد الجهات المانحة والتقييم الذاتي للعطاء

- أنواع الجهات المانحة: المؤسسات الخاصة والأوقاف وصناديق العطاء المؤسسي والصناديق المجتمعية
- العمل الخيري الإغاثي مقابل العمل الخيري الاستراتيجي: المساعدة الفورية وتمويل جذور المشكلات
- مراجعة تفويض الجهة المانحة: صك التأسيس وبيان الرسالة وسياسة العطاء
- تدقيق سجل العطاء: المنح السابقة موزعة حسب القضية والحجم والمدة
- خريطة التعاون بين المانحين: الصناديق المجمعَة والتمويل المشترك والتحالفات الخيرية

اليوم 2: الاستراتيجية الخيرية ونظرية التغيير ونماذج المنح

- نظرية التغيير للجهة المانحة: الهدف بعيد المدى والشروط المسبقة وسقف المساءلة
- مصفوفة اختيار مجالات التركيز: الحاجة والإهمال وملاءمة الرسالة وقدرة المانح على التأثير
- المنح الاستجابية مقابل المنح الاستراتيجية: الطلبات المفتوحة والمبادرات المكلف بها
- المنح التشاركية: اللجان المجتمعية وتقاسم صلاحيات القرار
- العمل الخيري القائم على الثقة: التمويل غير المقيد متعدد السنوات والتقارير المخففة

اليوم 3: إدارة جولة المنح من الدعوة إلى الترسية

- تصميم دعوة تقديم المقترحات: شروط الأهلية ومعايير الاختيار ونماذج الطلب
- سلم تقييم المقترحات وإجراءات لجنة المراجعة القائمة على الجدارة
- قائمة العناية الواجبة للجهة المستفيدة: الوضع القانوني والمالية والحوكمة وسجل الإنجاز
- خطاب الترسية وشروط المنحة: الشروط والمخرجات وجدول التقارير
- خطة دفعات الصرف المرتبطة بالمراحل واعتماد التقارير

اليوم 4: الإشراف على المحفظة والتعلم وحوكمة لجنة المنح

- لوحة متابعة محفظة المنح: التوزيع حسب مجال التركيز وتصنيف المخاطر والمرحلة
- الزيارات الميدانية للجهة المانحة وجواريات التعلم مع الجهات المستفيدة
- قياس الأثر لدى الجهة المانحة: مؤشرات النتائج وادعاءات الإسهام
- ميثاق لجنة المنح وحدود الصلاحيات المفوضة وسجل تعارض المصالح
- منح بناء قدرات الجهات المستفيدة والتخطيط المسؤول للخروج

اليوم 5: تمرين المؤسسة النموذجية: استراتيجية المنح ومخطط دورة المنح

- حزمة بيانات المؤسسة النموذجية: عوائد الوقف والمنح السابقة واحتياجات المجتمع
- اختيار مجالات التركيز ونموذج المنح للمؤسسة النموذجية
- مخطط دورة المنح: الدعوة والتقييم والعناية الواجبة والدفعات والإغلاق
- مسودة تقرير العطاء السنوي للأمناء والمتبرعين
- الدفاع عن المخطط أمام لجنة منح افتراضية

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم الاستراتيجية الخيرية
- ترتيب أولويات مجالات التركيز
- اختيار نماذج المنح
- تقييم المقترحات
- العناية الواجبة للجهات المستفيدة
- جدولة دفعات المنح
- تحليل محفظة المنح
- حوكمة الجهات المانحة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة باستراتيجية منح ومخطط لدورة المنح لمؤسسة نموذجية قابلين للتكيف مع صندوقك
- نقل نقاشات المجلس من طلبات التمويل الفردية إلى رؤية للمحفظة توضح أين تذهب المنح وماذا تغير
- تخفيف العبء عن الجهات المستفيدة وتقليل مخاطر المانح مع بمواءمة الشروط والدفعات والتقارير مع حجم المنحة
- مقارنة ممارسات العطاء مع نظراء من المؤسسات الخاصة والأوقاف وصناديق الاستثمار الاجتماعي للشركات

الخاتمة:

تحدث المنح أثرا دائما حين تعرف الجهة المانحة ما تسعى إليه، وتختار الطريقة المناسبة للعطاء، وتتعلم من كل منحة. تنتقل الدورة من مشهد الجهات المانحة والتقييم الذاتي للعطاء، إلى نظرية التغيير ومجالات التركيز ونماذج المنح، ثم إلى الدعوات والتقييم والعناية الواجبة وشروط المنحة والدفعات، وصولا إلى الإشراف على المحفظة وقياس الأثر وحوكمة اللجنة والخروج. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على مؤسسة نموذجية، ليخرج المشاركون باستراتيجية منح ومخطط لدورة المنح جاهزين للعرض على لجنة المنح.